الطفو الأكاديمي لدى الطلبة المتعثرين بجامعة المنوفية وبعض المتغيرات الديموجرافية

إعـــداد

أ/ زهور ميخائيل

باحثة ماجستير فى التربية تخصص (الصحة النفسية)

أ.د/ محمد عبد الرءوف

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية– جامعة المنوفية

د/ عبير حمدي حسنين

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن الطفو الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين المتعثرين أكاديميا بجامعة المنوفية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ : ٢٤)عامًا، والذين يتم تصنيفهم بناءً على الجنس إلى ١٨٣ ذكر و٦٧ أنثى، بمتوسط الحسابي (٢١) سنة، وانحراف معياري (١.٦٣) سنة، في ضوء عدد من المتغيرات شملت (الجنس،التخصص)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (ابراهيم الضوى، شيماء سليمان&الزهراء عبد المالك ،٢٠٢١)، وبتحليل البيانات انتهى البحث إلى النتائج التالية: توجد مستويات متفاوتة من الطفو الأكاديمي لدى أفراد العينة، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في الطفو الأكاديمي راجعة إلى الجنس : (ذكر – أنثي) لدى أفراد العينة، توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطفو الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد عدا بعد الكفاءة الذاتية) يعزي لاختلاف التخصص (أدبي – علمي) والفروق لصالح الأدبي الأعلى في مستوى الطفو الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الطفو الأكاديمي – التعثر الأكاديمي – الطلبة المتعثرون أكاديميا.

Academic buoyancy among struggling students at Menoufia University And some demographic variables

Abstract

The primary aim of the research is to investigate academic buoyancy among academically struggling university students aged between 18 and 24 years. These students are classified based on gender into 183 males and 67 females, with a mean age of 21 years and a standard deviation of 1.63 years. The research takes into account several variables, including gender and specialization. To achieve the research objectives, the researcher applied the Academic Buoyancy Scale developed by Ibrahim (2021). Through data analysis, the research yielded the following results: There are varying levels of academic buoyancy among the sample participants. There are no statistically significant differences in the mean scores of academic buoyancy between male and female students in the sample. However, statistically significant differences were found in the level of academic buoyancy (total score and dimensions except for self-efficacy) attributed to the difference in specialization (literary-scientific), with the literary specialization showing higher levels of academic buoyancy.

*** Keywords:** academic buoyancy- academic Struggling -Academically struggling students.

مقدمة الدراسة:

يواجه معظم طلاب الجامعة أنواعا مختلفة من الانتكاسات والتحديات الأكاديمية وأيضاً محناً وإجهاداً كجزء من الحياة الدراسية اليومية مثل الدرجات المنخفضة ونجد بعض الطلاب قادرين على مواجهة وتخطي هذه التحديات، ومن هنا تبدو الحاجة إلى أهمية النهوض الأكاديمي عندما يتعرض الطلاب للمخاطر والمحن الدراسية حيث تعد عوامل الخطر والحماية عاملان مركزيان للنهوض الأكاديمي حيث إن الطفو الأكاديمي أحد المفاهيم الحديثة التي ناقشت قدرة الطالب على التغلب على إدارة السياقات المختلفة، وقد عرف (Martin & Marsh, 2006, P.P. 269) الطفو الأكاديمي على أنه قدرة التلاميذ على التعامل أو التغلب بنجاح على النكسات والعقبات الموجودة خلال الحياة المدرسية اليومية فهو عامل مساعد يساعد التلاميذ على الاستمرارية في أداء المهام أثناء مواجهة الصعاب الأكاديمية.

ويرى (Comerfard & Battwsnont, 2015, P. 99) أن الطفو الأكاديمي يشير إلى قدرة الطلاب على الارتقاء على الضغوط ومواجهة التحديات اليومية في الحياة الدراسية وهو من أهم المفاهيم التي تساعد على فهم القرارات التي تؤثر في استمرار الطالب في المدرسة، وأشار (Shafi et, al. 2018, P. 421) إلى أن الطفو الأكاديمي هو عامل مساعد على النجاح الأكاديمي فهو يساعد التلاميذ على التعامل مع كل الصعاب والمحن التي تواجههم خلال اليوم الدراسي، وعرف (Rask, 2010. P.P. 892-899) التعثر الدراسي بأولئك التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم أو يكون مستواهم الدراسي أقل من نسبة ذكائهم.

وانطلق تعريف (Robbins, Lauver, Davis, Langley & Carlstrom, 2004, P.P. 261-288) من كون التعثر الدراسي متعدد الأسباب، و أن المؤشر الذي يمكن أن يحدد لنا التعثر الدراسي هو التكرار و الرسوب (٥) و يعتبر هذا التعريف من أبسط التعاريف للتعثر الدراسي.

١-مشكلة الدراسة:

يعتبر الطفو الأكاديمي أحد أهم المؤشرات التي تعكس قدرة الطالب على النجاح في الجامعة وتحقيق الأهداف الأكاديمية المرسومة، إلا أن العديد من الطلبة يواجهون صعوبات في تحقيق هذا الطفو الأكاديمي، وينجم ذلك عن عدة عوامل منها صعوبات التأقلم مع بيئة الجامعة والبرامج الأكاديمية، والضغوط النفسية التي يتعرضون لها، مما يؤثر سلبًا على مدى تحقيقهم لأهدافهم الأكاديمية، ويزيد من معدلات الانسحاب الأكاديمي (Kumar, Singh, & Bharti, 2021, p. 45).

من هنا، تنطوي مشكلة الدراسة على معرفة الطفو الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتعثرين أكاديميًا (البنية العاملية والمتغيرات الديموجرافية). ولخصت الباحثة مشكلة الدراسة لهذه الورقة البحثية في الأسئلة الآتية:

(١-١) ما مستوى الطفو الأكاديمي والبنية العاملية لدي العينة؟

(١-٢) هل توجد فروق في متوسطات درجات عينة الدراسة في الطفو الأكاديمي راجعة الي اختلاف النوع (ذكور – إناث) أو التخصص (علمي – أدبي) أو للتفاعل بينهما؟

(١-٣) هل جميع العوامل المشاهدة لمقياس للطفو الأكاديمي تنتظم حول عامل كامن واحد؟

٢-أهداف الدراسة:

(٢-١) معرفة مستوى الطفو الأكاديمي والبنية العاملية والنموذج البنائي له لدى أفراد العينة.

(٢-٢) معرفة الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية . على الطفو الأكاديمي الراجعة إلى الجنس(ذكور – إناث)– التخصص(علمى،أدبي).

(٢-٣) معرفة العامل الكامن الذى تنتظم حوله جميع العوامل المشاهدة لمقياس الطفو الأكاديمي.

٣- أهمية الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف ما يأتي:

(٣-١) التعرف على مستويات الطفو الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين المتعثرين أكاديميا؟

(٣-٢) التعرف على البنية العاملية لمقياس الطفة الأكاديمى لدى الطلاب الجامعيين المتعثرين.

(٣-٣) التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في الطفو الأكاديمي بين الطلبة الذكور والإناث الجامعيين المتعثرين أكاديميا؟

٤- مصطلحات الدراسة:

(٤-١) الطفو الأكاديمي نظريا:

يرى (Comerfard & Battwsnont ,2015, P. 99) أن الطفو الاكاديمي يشير إلى قدرة الطلاب على الارتقاء على الضغوط ومواجهة التحديات اليومية في الحياة الدراسية وهو من أهم المفاهيم التي تساعد على فهم القرارات التي تؤثر في استمرار الطالب في المدرسة.

وأشار (Kumar, Singh, & Bharti, 2021, P.P. 45-49) إلى أنه القدرة على تحقيق الأهداف الأكاديمية والنجاح في الدراسة.

(٤-٢) الطفو الأكاديمي إجرائيا: هو ما تمثله الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الإجابة على مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (ابراهيم الضوى، شيماء سليمان&الزهراء عبد المالك ،٢٠٢١).

(٤-٣) الطلبة المتعثرين أكاديميًا: وتعني الطلبة الذين يواجهون صعوبات في تحقيق النجاح الأكاديمي ويتعرضون للانسحاب الأكاديمي.(Kumar, Singh & Bharti, 2021, P.P. 45-49)

٥- منهج الدراسة:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي كمنهج مناسب لطبيعة المشكلة المتناولة بالبحث لكى يجيب عن أسئلة البحث ويتحقق من فروضه.

- استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية.
- استخدمت الباحثة اختبار ت للمجموعتين المستقلتين لدراسة الفروق بين مجموعتين.
- استخدمت الباحثة تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدراسة التفاعل بين مجموعات البحث.
- استخدمت الباحثة التحليل العاملي لحساب الصدق.

٦- الإطار النظري للدراسة:

(٦-١) الطفو الأكاديمي:

عرفه (Piosan, 2016, P. 38) على أنه: " قدرة الطالب على الحفاظ على كفاءته الذاتية والسيطرة على التحديات الأكاديمية اليومية مثل القلق والعلاقات مع المحيطين به من الزملاء وأساتذة الاندماج مع الأخرين".

وتشير (العبيدات والخطيب، ٢٠١٦، ٢٥٧) إلى أن الطفو الاكاديمي هو قدرة الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي سواء داخل حجرات الصف الدراسي أو خارجها مما يؤدي بهم إلى حالة توازن والحصول على نتائج الحالة، وأن الطفو الاكاديمي أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الايجابي ويركز على النواحي الايجابية في شخصية الفرد لتساعده في التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل واستيعاب التقدم العلمي التكنولوجي ومعالجة المعلومات والنجاح والتفوق الدراسي، ومواجهة الطالب للضغوط الأكاديمية اليومية بما يمنع حدوث الفشل الدراسي ويتضمن ثلاثة أبعاد وهي الكفاءة الاكاديمية والمرونة الأكاديمية، وحل المشكلات الأكاديمية.

ومما سبق تعرفت الباحثة أن : الطفو الأكاديمى هو الإتجاه الإيجابى والقدرة الإيجابية التى يستخدمها الشخص فى مواجهته للصعوبات الأكاديمية التى تواجهه فى ظل المناخ المدرسي والتى تمكنه من تخطى التعثرات التى تواجهه بشكل يومى فى المدرسة أو الجامعة.

(٦-٢) أبعاد الطفو الاكاديمي:

اختلف الباحثون في تناولهم لمفهوم الطفو الأكاديمي في دراستهم فالبعض تناوله كمفهوم أحادي البعد كما في دراسة (Martin & Marsh, 2008, P233) اللذان أكدا أن الطفو الاكاديمي مكون أحادي البعد وعلى الجانب الأخر تناوله البعض الأخر على أنه مفهوم متعدد الأبعاد كماحددا خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي تمثلت في (التخطيط، الفاعلية الذاتية، المثابرة، القلق المنخفض، التحكم)

ودراسة (Piosan, 2016, P. 38) التي حددت خمسة أبعاد للطفو الأكاديمي تمثلت في:

- **فاعلية الذات Self – Efficacy**

ويقصد بها قدرة الطلاب على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية وبذل أقصى ما في وسعهم لمواجهة التحديات وأداء المهام.

- **السيطرة غير المؤكدة Uncertain Control**

عدم تأكد الطلاب من كيفية أداء المهام بشكل مناسب

- **الاندماج الأكاديمي Academic Engagement**

أي الاشتراك في أداء المهام الاكاديمية مثل أداء الامتحانات.

- **القلق Anxiety**

أي الاحساس بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الاكاديمية

- **العلاقة بين الطالب والمعلم**

العلاقات بين الطالب والمعلم وطريقة تواصلهم مع معلمهم واحترام معلمهم لهم.

بينما أشارت (Jahedizadeh, Ghonsooly, Ghanizadeh, 2019) إلى أن أبعاد الطفو الأكاديمي تمثلت في الاستمرارية والتكيف المعتاد، الجدارة الشخصية الايجابية، التقبل الايجابي للاندماج في الحياة الأكاديمية.

ودراسة (Panjwani & Aqil, 2020)التي حددت سبعة أبعاد للنهوض الأكاديمي تمثلت في: التنسيق، الوضوح، رجاحة العقل، الالتزام، ضبط النفس، الثقة والمناخ الأكاديمي.

(٦-٣) نموذج مؤشرات التنبؤ الدافعي الخمسة لتفسير الطفو الأكاديمي:

اقترح هذا النموذج (٢٠٠٦) Martin لتفسير الطفو الأكاديمي يتألف هذا النموذج من خمسة عوامل يمكن النظر إليها كمنبئات للطفو الأكاديمي وهذه العوامل هي ما أطلق عليها 5C وهي : الثقة Confidence، والتنسيق Coordination، والالتزام Commitment، ورباطة الجأش (القلق المنخفض) Composure Low anxiety، والتحكم أو السيطرة Control وهذه العوامل مرتبطة بالتمتع بالمدرسة وكذلك بتقدير الذات العام لدى الطالب.

وقام كل من Martin & Marsh (2006) بدراسة هذا النموذج على عينة من ٤٠٢ طالب من طلاب المرحلة الثانوية وأظهر الارتباط وتحليل المسار والتحليل العنقودي الخمس عوامل التي تتنبأ بالطفو الأكاديمي واعتبرت العوامل الخمسة السابقة مؤشرات لقدرة الطالب على مواجهة المحن والشدائد داخل الصف، كما أظهر تحليل المسار أيضاً أن القدرة على الطفو الاكاديمي تتنبأ بثلاث نتائج تعليمية ونفسية هي التمتع بالمدرسة والمشاركة في الفصل وتقدير الذات .

قام (Martin et al, 2010) بدراسة لفحص إذا ما كانت المؤشرات الخمسة للطفو الأكاديمي تستمر مع الوقت حيث قاموا بإجراء دراسة طولية على ١٨٦٦ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية وذلك خلال عامين دراسيين مختلفين وتوصلت الدراسة أن المؤشرات الخمسة تستطيع التنبؤ بقدرة الطلاب على الطفو الأكاديمي وذلك خلال فترات متعددة وهي تساعد الطالب على النجاح في التعامل مع ما يواجهه من نكسات وتحديات خلال اليوم الدراسي.

(٦-٤) التعثر الأكاديمى: عرف (Rask, 2010. P.P. 892-899) التعثر الدراسي بأولئك التلاميذ الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم أو يكون مستواهم الدراسي أقل من نسبة ذكائهم.

(٦-٥) أبعاد التعثر الأكاديمى:

أشار (Sweitzer, H. F., & King, M. A. 2014) إلى أن جوانب مختلفة يمكن أن يؤثر فيها التعثر الأكاديمي على الطلاب والبيئة التعليمية. تشمل هذه الأبعاد:

- الأبعاد الأكاديمية: يؤثر التعثر الأكاديمي على تقدم الطالب في الدروس والمواد الدراسية. قد يتأخر الطلاب في إكمال المهام والواجبات المدرسية والامتحانات، وبالتالي يتراكم عليهم الفصول الدراسية المرتبطة بالمواد التي يعانون فيها.

- الأبعاد النفسية والعاطفية: يمكن أن يؤدي التعثر الأكاديمي إلى انخفاض تعزيز الذات والثقة بالنفس لدى الطلاب. يشعرون بالإحباط والقلق والتوتر بشأن أدائهم الأكاديمي ومستقبلهم التعليمي. قد يتطور ذلك إلى مشاعر الإحباط والاكتئاب.
- الأبعاد الاجتماعية: قد يؤثر التعثر الأكاديمي على العلاقات الاجتماعية للطلاب. يمكن أن يشعروا بالعزلة أو الاستبعاد من زملائهم والمجتمع الأكاديمي. قد يؤثر التعثر الأكاديمي أيضًا على فرص الطلاب في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية.
- الأبعاد الإقتصادية: قد يكون للتعثر الأكاديمي تأثير إقتصادي على الطلاب. قد يؤدي التأخر في التخرج أو عدم تحقيق النجاح الأكاديمي إلى تأثير سلبي على فرص الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل، مما يؤثر على الاستقلالية المالية وتحقيق الرغبات المهنية.
- الأبعاد التربوية: يتطلب التعثر الأكاديمي اهتمامًا إضافيًا من النظام التعليمي والمؤسسات التعليمية. يحتاج الطلاب المتعثرين إلى دعم إضافي وتوجيه من المعلمين والمستشارين التربويين والأهل للتغلب على التحديات الأكاديمية التي يواجهونها.

٧- دراسات سابقة:

(٧-١) دراسات تناولت الطفو الأكاديمي:

(٧-١-١) **دراسة** (Johnson & Smith, 2014, P.P. 519-546)حيث شملت عينة من ٥٠٠ طالب جامعي، وجدت الدراسة أن العوامل المؤثرة في الطفو الأكاديمي تشمل الاهتمام بالدراسة، والدعم الاجتماعي، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، أجريت هذه الدراسة في جامعة واشنطن في الولايات المتحدة، توصلت الدراسة أيضًا إلى أن الطلاب الذين يمتلكون مهارات تنظيم الوقت والتحصيل الذاتي يحققون أداءً أكاديميًا أفضل، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى مستوى الطفو الأكاديمى.

(٧-١-٢) **دراسة** (Johnson & Smith, Williams, P.P. 269-274) وشملت عينة من ٨٠٠ طالب جامعي، أجريت هذه الدراسة في جامعة تورنتو في كندا، وجدت الدراسة أن الدافعية وعادات الدراسة لها تأثير قوي على الطفو الأكاديمي. وأظهرت النتائج أيضًا أن الطلاب الذين يمتلكون هدفًا واضحًا ويتبعون تقنيات الدراسة الفعالة يحققون أداءً أكاديميًا أعلى، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين فى مستوى الطفو الأكاديمى.

٨- فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** : (توجد مستويات متفاوتة دالة إحصائيا من الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة).
- **الفرض الثاني** : (لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة راجعة إلى الجنس (ذكور - إناث) أو التخصص (علمي - أدبي)، والتفاعل بينهما).

٩- محددات **الدراسة:** تحدد البحث فيما يلي:

(٩-١) **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة أساسية، وتمثلت العينة الاستطلاعية (ذكور- إناث) ، من (٥٠) طالبا وطالبة وتراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٤) سنة، وتم حساب المتوسط الحسابي بجمع جميع الأعمار ومن ثم قسمتها على عدد الأفراد في العينة وكان الناتج يساوى (٢٠.٨٥) سنة، والانحراف المعياري، وبما أن جميع الأعمار في العينة تتراوح بين(١٨ و٢٤) سنة، فإن الانحراف المعياري للعينة يساوى(١.٧٣) سنة، وقد اختار الباحث العينة الاستطلاعية لتقنين أدوات الدراسة، والحصول على صدق وثبات الأدوات. وعندما اطمأنت الباحثة من صدق وثبات الأدوات، قامت باختيار عينة مماثلة، لتطبيق أدوات الدراسة عليهم.

توزيع عينة الدراسة

م	عينة الدراسة	عدد الذكور	النسبة المئوية	عدد الإناث	النسبة المئوية	المجموع
١	العينة الاستطلاعية	٣٣	%٦٦	١٧	%٣٤	١٢٠
٢	العينة الأساسية	١٨٣	%٧٣	٦٧	%٢٧	٥٠

(٩-٢) الحدود البشرية: الطلبة الجامعيين المتعثرين أكاديميا بجامعة المنوفية.

(٩-٣) الحدود الزمانية: تم التطبيق العملي للدراسة في الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

(٩-٤) الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة فى مجموعة من الكليات بجامعة المنوفية.

١٠- أدوات البحث:

مقياس الطفو الأكاديمي إعداد (ابراهيم الضوى، شيماء سليمان&الزهراء عبد المالك ،٢٠٢١)

(١٠-١) الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١٠-١-١) ما البنية العاملية للطفو الأكاديمي لدي العينة؟

وللإجابة علي السؤال استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يقبل العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣٠). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشبعها بالعوامل المستخلصة أقل من ٠,٣٠، تم تطبيق المقياس مكون من ٥٠ مفردة لمقياس الطفو الأكاديمي، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في ٥ عوامل ولم يسفر التحليل عن حذف أي مفردات.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ ، وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٠٠٠١٣٦ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

جدول (١) يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس للطفو الأكاديمي بعد تدوير المحاور.

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي

١	١٣,٠٣	٢٦,٠٥	٢٦,٠٥	٩,٥٦	١٩,١١	١٩,١١
٢	١١,٠٨	٢٢,١٥	٤٨,٢٠	٩,١٤	١٨,٢٨	٣٧,٣٩
٣	٧,٩٩	١٥,٩٨	٦٤,١٨	٨,١٧	١٦,٣٤	٥٣,٧٣
٤	٦,٠٦	١٢,١٢	٧٦,٣٠	٧,٨٥	١٥,٧١	٦٩,٤٤
٥	٣,٨٧	٧,٧٣	٨٤,٠٣	٧,٣٠	١٤,٥٩	٨٤,٠٣

وجميع هذه العوامل يكون الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح

جدول (٢) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور

(لسهولة العرض تم حذف معاملات التشبع الأقل من(٠,٣)

م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥	م	ع ١	ع ٢	ع ٣	ع ٤	ع ٥
١	٠,٩٥٣					٢٦		٠,٨٤٦			
٢	٠,٩٥٣					٢٧		٠,٨٤٦			
٣	٠,٩٥٣					٢٨		٠,٨٥٤			
٤	٠,٩٤					٢٩		٠,٨٧			
٥	٠,٩٥٣					٣٠		٠,٨٨٦			
٦	٠,٩٥٣					٣١		٠,٨٤٦			
٧	٠,٨٤٢					٣٢		٠,٧١			
٨	٠,٨٣٩					٣٣				٠,٨٦	
٩	٠,٨٤٢					٣٤				٠,٧٣٣	
١٠	٠,٨٣٩					٣٥				٠,٨١٥	
١١	٠,٨٤٢					٣٦				٠,٩٠٢	
١٢					٠,٨٩٦	٣٧				٠,٨٩٦	
١٣					٠,٨٧٣	٣٨				٠,٨٨٥	
١٤					٠,٨٩٦	٣٩				٠,٨٥٣	
١٥					٠,٨٧٣	٤٠				٠,٨٧٧	
١٦					٠,٨٩٦	٤١				٠,٨١٤	
١٧					٠,٨٥٥	٤٢				٠,٥٤٤	
١٨					٠,٨١	٤٣			٠,٩٢		
١٩					٠,٨٤٦	٤٤			٠,٩٣		
٢٠					٠,٨٢	٤٥			٠,٩٢		
٢١				٠,٨٢٣		٤٦			٠,٩٣		
٢٢				٠,٨٤		٤٧			٠,٩٢		
٢٣				٠,٨٦		٤٨			٠,٩٣		
٢٤				٠,٨٧١		٤٩			٠,٩٣		
٢٥				٠,٨٢٢		٥٠			٠,٩٢		
						العدد	١١	١٢	٨	١٠	٩

ولاختصار وسهولة العرض فقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٠ مع أي من العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس، واحتسبت المفردة للبعد الذي الذي يكون تشبعها به أكبر من تشبعاتها بالعوامل الأخري في حالة تشبع المفردة بأكثر من بعد. وجميع

الأبعاد بها عدد من المفردات أكثر من ٣ مفردات ، وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٥ عوامل) التي يتكون منها مقياس للطفو الأكاديمي وتم اعادة ترتيب عرض الفقرات داخل المقياس مع اعادة ترتيب الأبعاد، وهى كالآتي:

العامل	أرقام البنود	العدد
١	من ١ - الى ١١	١١
٢	من ١٢ - الي ٢٠	٩
٣	من ٢١ - الي ٣٢	١٢
٤	من ٣٣ - الي ٤٢	١٠
٥	من ٤٣ - الي ٥٠	٨

تحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل.
يتضح من الجدول وجود ١١ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الكفاءة الذاتية) لذا أطلق علي هذا العامل (الكفاءة الذاتية)، كما يتضح من الجدول وجود ٩ عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (السيطرة غير المؤكدة) لذا أطلق علي هذا العامل (السيطرة غير المؤكدة)، كما يتضح من الجدول وجود ١٢ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الاندماج الأكاديمي) لذا أطلق علي هذا العامل (الاندماج الأكاديمي)

كما يتضح من الجدول وجود ١٠ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (القلق) لذا أطلق علي هذا العامل (القلق)، كما يتضح من الجدول وجود ٨ عبارات ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الخامس وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (العلاقة بين المعلم والطالب) لذا أطلق علي هذا العامل (العلاقة بين المعلم والطالب)

(١٠-١-٢) ما أفضل نموذج بنائي للطفو الأكاديمي لدي العينة؟

وللإجابة علي السؤال البحثي تم افتراض نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس للطفو الأكاديمي لدي العينة وتم اختبار مطابقة النموذج حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة النموذج باستخدام برنامج Amos الإصدار ٢٦ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس للطفو الأكاديمي تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الخمسة علي عامل كامن واحد ويبين الشكل التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس للطفو الأكاديمي:

Minimum was achieved
Chi-square = 3436,47
Degrees of freedom = 697

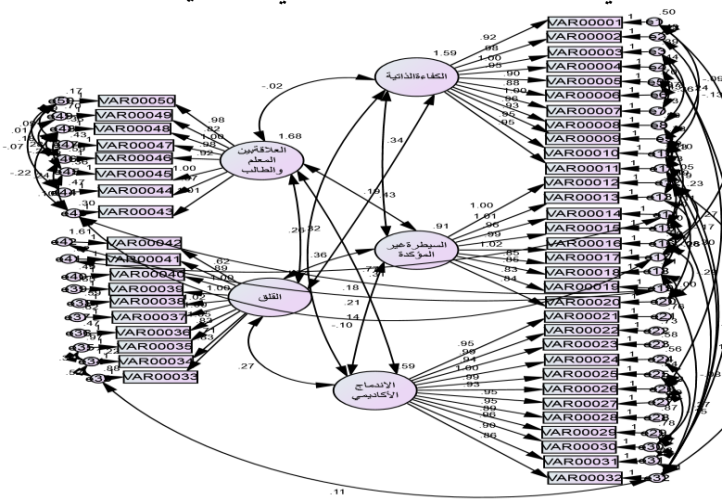

جدول(٣) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	٣٤٣٦,٤٧	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 /df)	٤,٩٣	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٦٠٩	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٥٣٨	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي حسن المطابقة (PGFI)	٠,٥٤٥	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٦٥٦	صفر الي ١	١

مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٦٧٤	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٦٢٢	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٦٧٥	صفر الي ١	١
مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI)	٠,٦٤٢	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٥٩٧	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٥١	صفر الي ١	٠

بالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس للطفو الأكاديمي فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣٤٣٦,٤٧) وهي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٤,٩٣) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,١٥١) كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعياري (NFI) (٠,٦٥٦) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعياري (TLI = ٠,٦٤٢) وقيمة مؤشر الملائمة النسبي (RFI) (٠,٦٢٢) وقيمة مؤشر الملائمة التزايدي (IFI) (٠,٦٧٥) ومؤشر الملائمة المقارن (CFI) (٠,٦٧٤) ومؤشر حسن الملائمة (GFI) (٠,٦٠٩) ومؤشر حسن الملائمة المصحح (AGFI) (٠,٥٣٨) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس للطفو الأكاديمي. وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من حسن المطابقة كأفضل نموذج للطفو الأكاديمي لدي العينة.

(١٠-١-٣) صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الطفو الأكاديمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه، وبالدرجة الكلية والجدول يوضح ذلك .

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الطفو الأكاديمي

م	الكفاءة الذاتية		م	السيطرة غير المؤكدة		م	الاندماج الأكاديمي		م	القلق		م	العلاقة بين المعلم والطالب	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
١	**,٦٧١	**,٦٨٢	١٢	**,٧٢٥	**,٦٦١	٢١	**,٧٣٠	**,٧٠٩	٣٣	**,٧٩٥	**,٨٠٩	٤٣	**,٥٧٥	**,٧١١
٢	**,٧٥٣	**,٧١٦	١٣	**,٦١٠	**,٦٨٢	٢٢	**,٦٥٧	**,٧١١	٣٤	**,٨٤٠	**,٦٨١	٤٤	**,٧٥٠	**,٧٤٧
٣	**,٦٣٠	**,٦٦٩	١٤	**,٥٧٩	**,٧٨٩	٢٣	**,٦٤٠	**,٧٤٧	٣٥	**,٧٤٥	**,٨٢٤	٤٥	**,٦٣٠	**,٦٤٣
٤	**,٧٢٠	**,٦٢٥	١٥	**,٦٠٨	**,٧٨٣	٢٤	**,٥٥٥	**,٦٧٣	٣٦	**,٧٩٠	**,٦٦٩	٤٦	**,٧٥٦	**,٧١١
٥	**,٥٨٠	**,٦٥٧	١٦	**,٧٦٥	**,٨٦٦	٢٥	**,٥٨٠	**,٦٢٤	٣٧	**,٦٥٥	**,٧٢٦	٤٧	**,٥٣٥	**,٧٤٧
٦	**,٦٤٥	**,٦٦٩	١٧	**,٥٧٠	**,٨٣٣	٢٦	**,٦٤٥	**,٨٨٤	٣٨	**,٥٧٠	**,٧١١	٤٨	**,٦١١	**,٦٥٢
٧	**,٧٧٥	**,٧٩٣	١٨	**,٧٨٥	**,٦٣٩	٢٧	**,٧٤٠	**,٦٨٤	٣٩	**,٦٤٥	**,٧١٧	٤٩	**,٥٥٣	**,٧١٦
٨	**,٧٧٠	**,٥٨٧	١٩	**,٨٥٠	**,٦٣٨	٢٨	**,٧٩٥	**,٦٧٦	٤٠	**,٧٤٠	**,٦٩٣	٥٠	**,٦٤١	**,٦٦٩
٩	**,٧٧٠	**,٧٢٢	٢٠	**,٧٢٥	**,٦٢٧	٢٩	**,٦٤٠	**,٦٩٨	٤١	**,٦٤٥	**,٧١٧			
١٠	**,٦٩٥	**,٧١٠				٣٠	**,٦٦٥	**,٨٧٠	٤٢	**,٦٩٠	**,٧١٠			
١١	**,٦٩٠	**,٦٨٥				٣١	**,٨٥٠	**,٨٣٤						
						٣٢	**,٧٧٥	**,٦٠٨						

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن مفردات مقياس الطفو الأكاديمي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الطفو الأكاديمي.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول يوضح ذلك .

جدول (٥) اتساق الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الطفو الأكاديمي

الأبعاد	الكفاءة الذاتية	السيطرة غير المؤكدة	الاندماج الأكاديمي	القلق	العلاقة بين المعلم والطالب
الارتباط بالمقياس ككل	٠,٨١٣**	٠,٧٩٥**	٠,٧٣٤**	٠,٨٠٩**	٠,٧٨٨**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

(١٠-١-٤) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات الإرباعية (المئيني ٢٥ ، المئيني ٧٥) لدرجات العينة علي مقياس الطفو الأكاديمي ككل واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٥% ، الأدني ٢٥%) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية:

جدول (٦) اختبار ت للفرق بين مجموعتي الدراسة الأعلى والأدني (الطرفين)

البعد	المجموعتين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الكفاءة الذاتية	مرتفع	٦٢	٤٥,٧٧	٥,٧٦	١٧,١٦٦	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	٢٣,١٨	٨,٦٢			
السيطرة غير المؤكدة	مرتفع	٦٢	٣٢,٢٣	٦,٥٢	٧,٩٧٣	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	٢٠,٢٩	٩,٨٢			
الاندماج الأكاديمي	مرتفع	٦٢	٥٠,٢١	٥,٢٨	٢٢,٩١٧	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	٢٥,٩٢	٦,٤٦			
القلق	مرتفع	٦٢	٣٥,١٠	١٠,٥٩	٦,١٤٢	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	٢٤,٨٩	٧,٦٩			
العلاقة بين المعلم والطالب	مرتفع	٦٢	٢٧,٨٩	٧,١٩	٣,٩٢٦	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	٢٢,٢٣	٨,٧٩			
الطفو الأكاديمي ككل	مرتفع	٦٢	١٩١,١٩	١٦,٦١	٢٩,١٢٠	١٢٢	مستوي ٠,٠١
	منخفض	٦٢	١١٦,٥٠	١١,٤٩			

يتضح من الجدول الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

(١٠-١-٥) الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

(١٠-١-٥-١) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس بعد حذف المفردة؛ ويوضح الجدول ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٧) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

	الكفاءة الذاتية		السيطرة غير المؤكدة		الاندماج الأكاديمي		القلق		العلاقة بين المعلم والطالب	
م	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	م	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	م	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	م	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	م	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة
١	٠,٧٧٢	١٢	٠,٧٩٧	٢١	٠,٧٩٢	٣٣	٠,٧٧٦	٤٣	٠,٧٧٣
٢	٠,٧٧٩	١٣	٠,٧٨٥	٢٢	٠,٧٧١	٣٤	٠,٧٧٠	٤٤	٠,٧٨٢
٣	٠,٧٧٥	١٤	٠,٧٨٧	٢٣	٠,٧٧٩	٣٥	٠,٧٧٦	٤٥	٠,٧٨٣
٤	٠,٧٨١	١٥	٠,٧٩٦	٢٤	٠,٧٩٧	٣٦	٠,٧٧٤	٤٦	٠,٧٧٤
٥	٠,٧٨٣	١٦	٠,٧٨٠	٢٥	٠,٧٨٢	٣٧	٠,٧٨٢	٤٧	٠,٧٨١
٦	٠,٧٧٩	١٧	٠,٧٩٢	٢٦	٠,٧٨٩	٣٨	٠,٧٨٣	٤٨	٠,٧٧٠
٧	٠,٧٨٨	١٨	٠,٧٩١	٢٧	٠,٧٩٨	٣٩	٠,٧٨٢	٤٩	٠,٧٨١
٨	٠,٧٧٦	١٩	٠,٧٨٣	٢٨	٠,٧٧٦	٤٠	٠,٧٩٣	٥٠	٠,٧٧٩
٩	٠,٧٩٢	٢٠	٠,٧٨٩	٢٩	٠,٧٨٨	٤١	٠,٧٩٤		
١٠	٠,٧٩١		٠,٧٨٥	٣٠	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٧٨٧		
١١	٠,٧٧٥			٣١	٠,٧٨٢				
				٣٢	٠,٧٩٤				
البعد	٠,٧٨٩	البعد	٠,٧٩٨	البعد	٠,٨٠١	البعد	٠,٧٩٥	البعد	٠,٧٨٤

وجميع القيم تشير إلي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات المقياس ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح الجدول التالى ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة الذاتية	٠,٨٢٢
السيطرة غير المؤكدة	٠,٨١٩
الاندماج الأكاديمي	٠,٨١٨
القلق	٠,٨٢٤
العلاقة بين المعلم والطالب	٠,٨١٦
ألفا كرونباخ للمقياس ككل = ٠,٨٢٦	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(١٠-١-٥-٢) الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقه علي العينة الاستطلاعية بعد ٣ أسابيع من التطبيق الأول وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين واعتباره مؤشرا لثبات المقياس كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٩) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق

البعد	معامل الارتباط بين التطبيقين
الكفاءة الذاتية	٠,٧٤٤**
السيطرة غير المؤكدة	٠,٧٧٣**
الاندماج الأكاديمي	٠,٨٥١**
القلق	٠,٨٦٨**
العلاقة بين المعلم والطالب	٠,٨٧٢**
المقياس ككل	٠,٨٧٩**

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

١١- نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

(١١-١) نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها: نص الفرض الأول على أنه:

(توجد مستويات متفاوتة دالة إحصائيا من الطفو الأكاديمي لدى عينة الدراسة).

الأبعاد	المستوي	من	الي	عدد	نسبة %	متوسط حسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	ف- م	الدلالة الاحصائية
الكفاءة الذاتية	منخفض	١١	٢٢	١٧	٣٤	٢٠,٤١	١,١٨	٣٣	٢٥١,٣٢٥	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	٢٣	٤٣	٢٥	٥٠	٣٩,١٢	٤,٢٢			
	مرتفع	٤٤	٥٥	٨	١٦	٤٧,١٣	٢,٢٣			
	الاجمالي	١١	٢٢	٥٠	١٠٠	٣٤,٠٤	١٠,٧٤			متوسط
السيطرة غير المؤكدة	منخفض	٩	١٨	١٧	٣٤	١٦,٤١	١,١٨	٢٧	٤٢٣,٦٤٤	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	١٩	٣٥	٢٣	٤٦	٣٢,٦٥	٢,١٤			
	مرتفع	٣٦	٤٥	١٠	٢٠	٣٨,٧٠	٣,٢٣			
	الاجمالي	٩	٤٥	٥٠	١٠٠	٢٨,٣٤	٩,١٩			متوسط

الاندماج الأكاديمي	منخفض	١٢	٢٤	١٧	٣٤	٢١,٤١	١,١٨	٣٦	١١٦٧,٦٣	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	٢٥	٤٧	١٨	٣٦	٤٣,٨٣	١,٨٢			
	مرتفع	٤٨	٦٠	١٥	٣٠	٥٠,٨٧	٢,٣٦			
	الاجمالي	١٢	٦٠	٥٠	١٠٠	٣٨,٣٢	١٢,٧٢			متوسط
القلق	منخفض	١٠	٢٠	١٧	٣٤	١٧,٤١	١,١٨	٣٠	٦٥٤,٧٠٤	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	٢١	٣٩	٢٠	٤٠	٣٦,٥٥	٢,٢٨			
	مرتفع	٤٠	٥٠	١٣	٢٦	٤٢,٦٩	٢,٥٣			
	الاجمالي	١٠	٥٠	٥٠	١٠٠	٣١,٦٤	١٠,٧٩			متوسط
العلاقة بين المعلم والطالب	منخفض	٨	١٦	١٧	٣٤	١٤,٤١	١,١٨	٢٤	٣٠٣,١٩	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	١٧	٣١	٢١	٤٢	٢٨,٦٢	٢,٤٠			
	مرتفع	٣٢	٤٠	١٢	٢٤	٣٥,٣٣	٣,٤٥			
	الاجمالي	٨	٤٠	٥٠	١٠٠	٢٥,٤٠	٨,٧٢			متوسط
الطفو الأكاديمي ككل	منخفض	٥٠	١٠٠	١٧	٣٤	٩٠,٠٦	٥,٨٨	١٥٠	٩٤٤,٣٥٥	دال عند مستوي ٠,٠١
	متوسط	١٠١	١٩٩	٢٢	٤٤	١٨٢,٢٧	٩,٤٠			
	مرتفع	٢٠٠	٢٥٠	١١	٢٢	٢١٣,٢٧	٨,٣٩			
	الاجمالي	٥٠	٢٥٠	٥٠	١٠٠	١٥٧,٧٤	٥١,١٤			متوسط

وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متفاوتة من الطفو الأكاديمي والجدول السابق يوضح النتائج التي تم الحصول عليهاحيث:

* المستوي العام للعينة بالنسبة للطفو الأكاديمي متوسط وتتوزع عينة الدراسة وفق مستويات الطفو الأكاديمي إلي ثلاثة مستويات :

- مجموعة منخفضي الطفو الأكاديمي وعددهم ١٧ ويمثلون ٣٤% من العينة
- مجموعة متوسطي الطفو الأكاديمي وعددهم ٢٢ ويمثلون ٤٤% من العينة
- مجموعة مرتفعي الطفو الأكاديمي وعددهم ١١ ويمثلون ٢٢% من العينة.

وأن مستوي الطفو الأكاديمي لدي العينة متوسط في اجماله وتفصيله حيث جميع قيم المتوسطات الحسابية الفعلية تقع في المدي (متوسط فرضي – انحراف معياري : المتوسط الفرضي

_ انحراف معياري) وجميع قيم ف دالة إحصائيا مما يعني وجود مستويات متفاوتة لدي العينة في الطفو الأكاديمي وأن المستوي العام للطفو الأكاديمي لدي العينة متوسط.

(١١-٢) نتائج اختبار صحة الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها:

نص الفرض الثانى على أنه: (لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة راجعة إلى الجنس (ذكور – إناث) أو التخصص (علمي – أدبي)، والتفاعل بينهما).

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام نتائج تطبيق مقياس الطفو الأكاديمي لمجموعات البحث باستخدام نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه Anova two way باستخدام برنامج Spss

جدول(١٠) تحليل التباين ثنائي الاتجاه

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
Corrected Model	١٧٣١٩,٤٥	٣	٥٧٧٣,١٥	٢,٤٠	غير دال احصائيا
Intercept	١٠١٠٧٨١,٠٣	١	١٠١٠٧٨١,٠٣	٤١٩,٥٣	دال عند مستوي ٠,٠١
التخصص	١٥٨٢٨,٥٩	١	١٥٨٢٨,٥٩	٦,٥٧	دال عند مستوي ٠,٠٥
النوع	٢٥,٦٥	١	٢٥,٦٥	٠,٠١	غير دال احصائيا
التفاعل بين التخصص والنوع	٤٢١٥,٤٢	١	٤٢١٥,٤٢	١,٧٥	غير دال احصائيا
Error	١١٠٨٢٨,١٧	٤٦	٢٤٠٩,٣١		
Total	١٣٧٢٢٤٣,٠٠	٥٠			

يتضح من الجدول السابق:

- بالنسبة للتأثير الأساسي لاختلاف التخصص فالفروق بين المجموعات دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ في مستوي الطفو الأكاديمي.
- بالنسبة للتأثير الأساسي لاختلاف النوع فالفروق بين المجموعات غير دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ في مستوي الطفو الأكاديمي

- بالنسبة لتأثير التفاعل بين النوع والتخصص تبين أن الفروق في مستوي الطفو الأكاديمي التي تعزي للتفاعل بين متغيري النوع والتخصص هي فروق هامشية غير دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥، وهذا يعني أن التفاعل بين النوع والتخصص ليس له تأثيره ذا الدلالة الاحصائية علي الطفو الأكاديمي والتمثيل البياني التالي يوضح ذلك التفاعل:

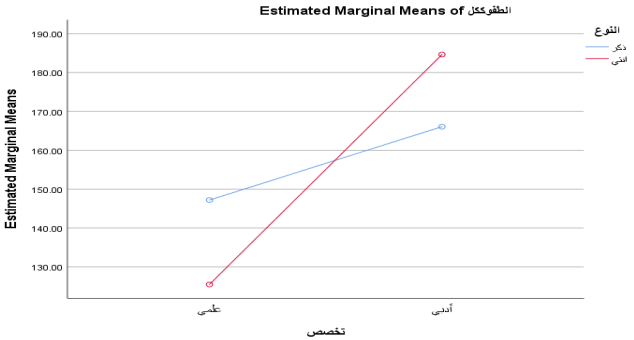

يتضح من الشكل السابق أن ذوي التخصص الأدبي (ذكور واناث) أعلي في مستوي الطفو الأكاديمي من ذوي التخصص علمي (ذكور واناث) وأن الاناث تخصص أدبي هن الأعلي في مستوي الطفو الأكاديمي وأن الاناث تخصص علمي هن الأقل في مستوي الطفو الأكاديمي في حين يتحقق يتحقق ذات النتيجة بالنسبة للذكور، ورغم وجود تقاطع للخطين في التمثيل البياني مما يعكس وجود تفاعل الا أن ذلك ظاهريا وهامشيا (ويعزي ذلك الشكل الظاهري الي مقياس الرسم المستخدم في التمثيل البياني) ولم يتحقق فعليا بدراسة تحليل التباين ثنائي الاتجاه الذي أوضح عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين متغيري النوع والتخصص علي الطفو الأكاديمي.

- **ولمزيد من التوضيح يمكن دراسة التأثير الأساسي لكل متغير علي حدة كما يلي:**
- **التأثير الأساسي لاختلاف التخصص علي الطفو الأكاديمي:**

تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (أدبي – علمي) في مقياس الطفو الأكاديمي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين

في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلى:

البعد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الكفاءة الذاتية	علمي	٢٦	٣١,٥٠	١٠,٧٥	١,٧٧٨	٤٨	غير دال احصائيا
	أدبي	٢٤	٣٦,٧٩	١٠,٢٥			
السيطرة غير المؤكدة	علمي	٢٦	٢٥,٣٨	٨,٥٧	٢,٤٩	٤٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	أدبي	٢٤	٣١,٥٤	٨,٩١			
الاندماج الأكاديمي	علمي	٢٦	٣٤,٤٢	١٢,٣٨	٢,٣٥	٤٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	أدبي	٢٤	٤٢,٥٤	١١,٩٣			
القلق	علمي	٢٦	٢٨,٦٩	١٠,٧٣	٢,٠٧٧	٤٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	أدبي	٢٤	٣٤,٨٣	١٠,١٣			
العلاقة بين المعلم والطالب	علمي	٢٦	٢٢,١٩	٧,٥٩	٢,٩٠٧	٤٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	أدبي	٢٤	٢٨,٨٨	٨,٦٥			
الطفو الأكاديمي ككل	علمي	٢٦	١٤٢,١٩	٤٩,٤٤	٢,٣٣٧	٤٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	أدبي	٢٤	١٧٤,٥٨	٤٨,٤٣			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ في مستوي الطفو الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد عدا بعد الكفاءة الذاتية) يعزي لاختلاف التخصص (أدبي – علمي) والفروق لصالح الأدبي الأعلي في مستوي الطفو الأكاديمي ويوضح ذلك التمثيل البياني التالي:

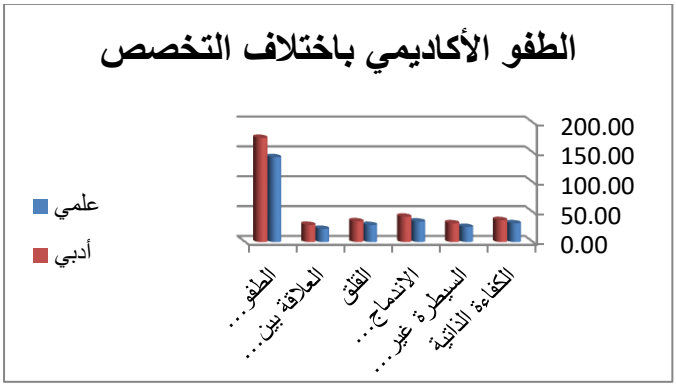

وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الأدبي والعلمي في الطفو الأكاديمي لصالح الأدبي.

- **التأثير الأساسي لاختلاف النوع علي الطفو الأكاديمي:**

تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (ذكر – أنثي) في مقياس الطفو الأكاديمي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى(٠,٠٥) تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلى:

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكر	٣٣	٣٣,٦٧	١٠,٤٥	٠,٣٣٩	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	٣٤,٧٦	١١,٥٨			
السيطرة غير المؤكدة	ذكر	٣٣	٢٧,٥٢	٨,٥٢	٠,٨٨٢	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	٢٩,٩٤	١٠,٤٦			
الاندماج الأكاديمي	ذكر	٣٣	٣٧,٦٧	١٢,١٦	٠,٥٠٢	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	٣٩,٥٩	١٤,٠٤			

القلق	ذكر	٣٣	٣١,١٢	١٠,٣٩	٠,٤٧	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	٣٢,٦٥	١١,٧٩			
العلاقة بين المعلم والطالب	ذكر	٣٣	٢٤,٦٧	٨,٠٦	٠,٨٢٦	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	٢٦,٨٢	٩,٩٧			
الطفو الأكاديمي ككل	ذكر	٣٣	١٥٤,٦٤	٤٨,٦٤	٠,٥٩٤	٤٨	غير دال احصائيا
	أنثي	١٧	١٦٣,٧٦	٥٦,٧٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ في مستوي الطفو الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد الخمسة) يعزي لاختلاف النوع (ذكور – إناث) حيث أن قيم المتوسطات الحسابية للمجموعتين متقاربة كما أن جميع قيم ت أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤٨، ويوضح ذلك التمثيل البياني التالي:

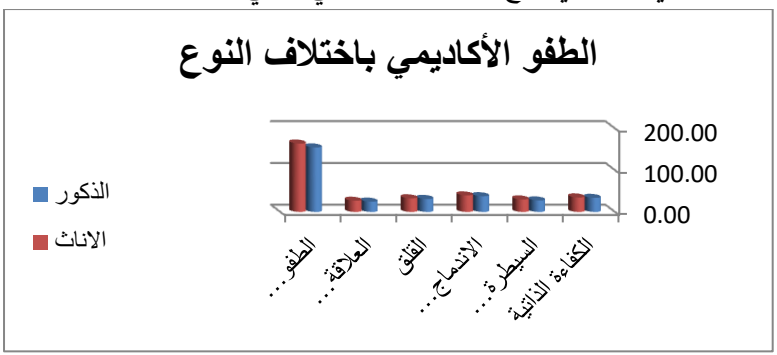

وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الطفو الأكاديمي.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (جونسون وسميث ٢٠١٤)، (جونسون ووليام ٢٠١٦)، وتختلف عما توصلت اليه دراسة Smith, J., & Johnson, A. (2018)

١٢- **توصيات الدراسة:** على ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات للحد من بعض المشكلات التي تواجه الطلاب وهى كالتالي:

(١٢-١) تعزيز الوعي الذاتي: يجب تشجيعهم على توجيه انتباههم نحو مشاعرهم وتحليل قدراتهم وتحديد المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها.

(١٢-٢) تطوير استراتيجيات التحفيز: يجب مساعدة الطلبة المتعثرين على تحديد الأهداف الواقعية وتطوير استراتيجيات التحفيز الفردية التي تناسب احتياجاتهم وأهدافهم الشخصية.

(١٢-٣) توفير بيئة داعمة: يجب تشجيع التواصل المفتوح والداعم وتوفير بيئة تعليمية تشجع على النجاح وتعزز الثقة بالنفس.

١٣- دراسات مقترحة:

(١٣-١) دراسة استطلاعية: يمكن إجراء دراسة استطلاعية لجمع البيانات من الطلبة الجامعيين حول مستوى المرونة النفسية لديهم وأدائهم الأكاديمي. يمكن استخدام مقاييس معتمدة لقياس المرونة النفسية وتحديد العوامل المؤثرة في التفوق الأكاديمي. يمكن أيضًا استخدام أدوات استطلاعية لتقييم الاعتقادات والسلوكيات المرتبطة بالمرونة النفسية.

(١٣-٢) دراسة طويلة المدى: يمكن إجراء دراسة طويلة المدى لمتابعة تطور المرونة النفسية والتفوق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين على مدى فترة زمنية محددة. يمكن استخدام مجموعة من الأدوات والمقاييس لقياس المتغيرات المختلفة على مراحل متعددة، مما يسمح بتحليل التغيرات والعوامل المؤثرة على المرونة النفسية والتفوق الأكاديمي على المدى الطويل.

المراجـــــع

- ابراهيم الضوى، شيماء سليمان&الزهراء عبد المالك (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الطفو الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي. ***مجلة العلوم التربوية***، ٤٨(٢٢)، ١٤٨-١٦٩.
- العبيدات، ع.، والخطيب، أ. (٢٠١٦). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات الأردنية. ***مجلة الأبحاث التربوية والنفسية***، ٨(٢)، ٢٥٧-٢٧٦.
- Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2019). Academic buoyancy and academic achievement: The role of gender and school engagement. Current Psychology, 38(3), 841-851.
- Johnson, L. M., & Smith, K. J. (2014). The relationship between academic buoyancy and academic outcomes: A meta-analytic review. Educational Psychology Review, 26(4), 519-546.
- Johnson, L. M., & Williams, K. J. (2016). Academic buoyancy and academic procrastination: Exploring the relationship. Learning and Individual Differences, 47, 269-274.
- Kumar, A., Singh, R., & Bharti, S. (2021). Academic Buoyancy and Achievement Motivation among High and Low Achievers at Secondary Level. The International Journal of Indian Psychology, 9(3), 45-49.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the Schools, 43(3), 267-281.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). The role of fear of failure in academic procrastination: A two-process model. Journal of Educational Psychology, 100(4), 881-891.
- Martin, A. J., et al. (2010). Academic buoyancy and psychological risk: A study of environmental moderators. British Journal of Educational Psychology, 80(4), 567-586.

– Panjwani, F., & Aqil, T. (2020). Academic buoyancy and academic burnout: A moderated mediation model. Journal of Educational Research, 113(2), 143-153.

– Piosan, C. (2016). Academic resilience: The impact of psychological factors on low-achieving students. Journal of Education and Training Studies, 4(9), 38-45.

– Rask, K. (2010). Attrition in STEM fields at a liberal arts college: The importance of grades and pre-collegiate preferences. Economics of Education Review, 29(6), 892-899.

– Robbins, S. B., Lauver, K., Davis, D., Langley, R., & Carlstrom, A. (2004). Do psychosocial and study skill factors predict college outcomes? A meta-analysis. Psychological Bulletin, 130(2), 261-288

– Shafi, M., et al. (2018). Academic buoyancy and academic outcomes: Testing the mediating role of academic self-efficacy and academic motivation. Frontiers in Psychology, 9, 421.

– Sweitzer, H. F., & King, M. A. (2014). The successful college president: Leading with vision, values, and velocity. Stylus Publishing, LLC.